Website : www.uoajournal.com
E-mail : info@uoajournal.com

مجلة كلية المعارف الجامعة
Journal of AlMaarif University College

The Educational Significance of the Creator's Creativity through the Universal Revelations of the Two Rosaries as an Objective Study Mode

Hakki Ismail Fayyad Al-muhammdi*, Zainb Zaydan Jurbuo Hamed Al-kubaisi
Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education, College Of Education for Women, University of Anbar - Iraq
* edw.haqee_rj@uoanbar.edu.iq

ABSTRACT:

The summary aims to show the educational implications of the concept of fidelity to the understanding and reflection of man to these cosmic verses ، and their great impact in his life ، it strengthens the link between him and his Creator ، to manage and meditate to these great creatures ، to guide the Creator the human mind to reflect and think about the kingdom of heaven and earth Because of his good reason and the strength that God has given him ، to reveal to him his strange families in his wonderful systems in these creatures ، the Quran is the constitution of all Muslims ، and I focused in this research on the educational perspective ، and the importance of thinking about the cosmic verses in the life of the Muslim ، and the great call of scholars for this matter.

Keywords: The Educational; Significance; Creator's; Creativity Universal; Revelations.

Website : www.uoajournal.com
E-mail : info@uoajournal.com

مجلة كلية المعارف الجامعة
Journal of AlMaarif University College

الدلالات التربوية لأبداع الخالق من خلال الآيات الكونية، الزهراوين انموذجاً

دراسة موضوعية

أ.م.د. حقي اسماعيل فياض المحمدي*، زينب زيدان جربوع الكبيسي

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار – العراق

* edw.haqee_rj@uoanbar.edu.iq

ملخص البحث

تهدف الدراسة لبيان أهم الدلالات التربوية لمفهوم الإخلاص لتدبر وتفكر الإنسان لهذه الآيات الكونية، وما لها من أثر كبير في حياته، فهي تقوي الصلة بينه وبين خالقه لتدبره وتمعنه لهذه المخلوقات العظيمة، لتوجيه الخالق العقل الإنساني لتمعن والتفكر في ملكوت السموات والارض لما له من العقل السليم والقوة التي وهبها الله له، ليكشف له اسراره العجيبة في نظمه البديع في هذه المخلوقات، فالقرآن الكريم هو دستور المسلمين جميعاً ، وركزتُ في هذا البحث على المنظور التربوي، وأهمية التفكر في الآيات الكونية في حياة المسلم ودعوة العلماء الكبيرة لهذا الأمر.

الكلمات المفتاحية: الدلالات، التربوية، أبداع، الآيات، الكونية.

المقدمة

الحمدُ لله الذي خلقنا ورزقنا ، وهدانا لدينه الحنيف ، والشُكرُ من نعمه لا شريك لهُ، والمحمُود على السراء والضراء، والمُتفرد بالعز والعظمة والكبرياء، فتبارك الخالق ، الَّذي علَّم الإنسان ما لم يكن يعلمه، فشرَّفه بالعلم على كثير ممَّن خلق، ورفعه به مقاماً عليّاً حين ، قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المجادلة: ١١) وجعل ما أستودعه ظاهراً جلياً ، وغامضاً خفياً يشترك الناس في علم الظاهر، ويختص العلماء بتأويل خفية حتى يعم الإعجاز.

أمّا بعد :

القرآن الكريم هو المصدر الأول في التشريع للدين الإسلامي ، ولا شك إن التفكر في الآيات الكونية، لما هو من الشأن العظيم في النفس البشرية ، فلا يخفى إن التفقه في الدين الإسلامي هو خير مما يعلم به الإنسان ويقضي عمره ووقته فيه ، فهو السبيل الوحيد لمعرفة المراد الخالق لخلقه ومراد رسول الله (ﷺ)، فلإيمان الصحيح السليم لا يتحقق لدى المسلم إلا بعد التفقه بمعرفة الله من خلال التفكر والتدبر في آياته الكونية، فورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بالعديد من نصوص الشرع الدالة على وجوب تفكر الإنسان وتدبره ، فعملت بجمع الآيات الكونية المتعلقة بتدبر الإنسان وتفكره في سورة البقرة وآل عمران، وبينت الجوانب المهمة فيها من دعوة الإنسان وأهميتها في حياته، ومن ثم ركزتُ فيها على المنظور التربوي ، واقوال العلماء في هذا الجانب، مبينةً ، بما فيه من أهمية تفكر الإنسان وتدبره في حياته .

وكان السبب الرئيس لاختياري إلى هذا الموضوع هو جهود العلماء العظيمة في هذا الجانب ، وحثهم على هذا التفكر والتدبر في المكنونات الكونية ، لما لها أثر كبير في تقويه الإيمان وترسيخه في النفس المخلصة لربها، فقد كانوا رحمهم الله من السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم يحرصون على هذا الأمر ويحثون عليه .

وكان منهجي في كتابة هذا البحث على النحو التالي :

أولاً : قمت بتخريج الآيات التي تتعلق بالآيات الكونية من سورة البقرة وآل عمران .

ثانياً: واعتمدتُ الدراسة على المصادر الرئيسية من كتب التفسير واللغة ، والكتب التربوية .

ثانياً : وقمتُ ببيان أهميتها للخلق، ودعوة السلف الصالح عليها .

ثالثاً: بينتُ أهم الدلالات التربوية التي يُعززها إخلاصهم في التفكر في هذه المخلوقات.

وقسمت البحث إلى مقدمة اشتملت على أهمية الموضوع، ومبحثين على النحو الاتي :

المبحث الأول : التعريف بالآيات الكونية .

المطلب الاول : الآيات لغةً واصطلاحاً .

المطلب الثاني : الكون لغةً واصطلاحاً .

المطلب الثالث : المراد الآيات الكونية .

المبحث الثاني :دعوة الإنسان للتفكر في إبداع الخالق للآيات الكونية وأهميته ، ودلالاته التربوية .

المطلب الأول : دعوة الإنسان للتفكر في إبداع الخالق وأهميته .

المطلب الثاني : الدلالات التربوية لتفكر في الآيات الكونية .

وخاتمة جمعتُ فيها أهم النتائج المستنبطة، ورتبتُ المصادر على الحروف الأبجدية ،

وبعد أتمام كتابة هذا البحث المتواضع اسأل الله تعالى العلي القدير، بالرضا والقبول ونحمده على توفيقه قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (هود: ٨٨) وإن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم وإن يغفر زلتنا ويقيل عثرتنا ومن الله التوفيق والسداد.

المبحث الأول: التعريف بالآيات الكونية

المطلب الأول: الآيات لغةً واصطلاحاً

الآيات لغةً :-

الآيات جمع آية، وكل آية في القرآن الكريم تدل على الجمع إلهي من حيث المدلول[١] وسميت الآية؛ لأنها علامة توقف الكلام من كلام [٢] .

فالآية هي الدليل وجمع الآية في القرآن الكريم: الآي [٣] .

الآيات اصطلاحاً :-

الآيات : هي طائفة من حروف القرآن تتصل بعضها ببعض إلى الانقطاع، طويلة كانت أم قصيرة [٤] ، قيل: لكل كلام منفصل بفاصل لفظي آية [٥] .

وتطلق الآية في القرآن الكريم على اطلاقين :-

الاطلاق الأول : الآية الْكَوْنِيَّةِ الْقَدَرِيَّةِ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (آل عمرة: ١٩٠).

، أي : علامات كونية ، يعرف أهل العقول السليمة بأن خالقها هو المعبود وحده .

الاطلاق الثاني : الآية الشرعية الدينية ، قال الله تعالى: ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (البقرة: ٢٥٢)، وقيل :الآية تأتي بدلالة الجماعة لاشتمال الآية الشرعية الدينية على جماعة وطائفة من ألفاظ القرآن الكريم [٦] .

المطلب الثاني: الكون لغةً واصطلاحاً

الكون لغة :-

(الكون) الكاف والواو والنون أصل واحد يدل على حدوث الشيء، على وزن فعلة، والجمع كيون (٧)، الكون مصدر "كان" قيل : كان يكون كوناً : أي استقر (٨) وكينونة في مصدر كان يكون احسن (٩) والكون واحد الاكوان (١٠) أصله يكن حذفت الْوَاو لالتقاء الساكنين(١١) وهو بمعنى الحركة والسكون[١٢] فالكون هو الكنز المستعل للطبيعة، كنز الله الغير مرئي [١٣] .

وهو الوجود المطلق ، وتسمية لما يحدث كحدوث النور، عقب الظلام ، وإن كان الحدث تدريجيا فهو الحركة، والكون: الدنيا والآخرة [١٤] .

الكون اصطلاحاً :-

الكون: هو وجود العالم من حيث هو عالم، لا من حيثما إنه حق، وإن صار مترادفا للوجود الصادر العام من أهل النظر، وهو بدلالة المكون عندهم [١٥] .

فالْكَوْن: يستخدمه بعض النَّاس لإحالة الجَوْهَر إِلَى مَا دونه، وعديد من المُتَكَلِّمين يستخدمونه فِي معنى الإبداع[١٦] .

ولهذا فالآيات الكونية هي ظواهر ثابته في الكون لا تتغير، ولهذا سميت آيات لثبوتها ولعدم تغيرها .

المطلب الثالث: المراد من الآيات الكونية

الآيات الكونية في السموات والأرض تثبت وجود الله تعالى رباً وإلهاً موصوفاً بكل كمال منزهاً عن كل نقصان[١٧]، بعلمه الكامل، وحكمته البالغة، وقدرته التامة [١٨]، مما يُدل على غنا الله وافتقار العباد له، وتدل على ربوبيت الخالق على خلقه، وتدبيره وتصرفهم في حياته [١٩]

فالآيات الكونية الموجبة للإنسان المخلص لربه الإيمان بالله والتوحيد في عبادته فهو الخالق ، المحيي ، المميت، الرازق، لا إله غيره [٢٠] .

فالإيمان هو الإساس لجميع الأسس؛ لأنه يعبر عن الحقائق الكونية، ويعد التشديد للزوم استخدام العقل بشكل صحيح للتفكر؛ لأن العقل الذي يتجاهل هذه الحقيقة الكونية يخرج من هذا الأساس، ولا يمكنه من النظر إلى اموره الإنسانية والمستقبلية بصدق وإخلاص [٢١] .قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ١٦٤) ، يخبر الله تعالى أن هذه المخلوقات آيات عظيمة ، أي: أدلة على وحدانية الله عز وجل وإلهيته، وكبير سلطانه ورأفته بخلقه، وإشارة على البعث والجزاء لقوم يعقلون، أي: لهم عقول يفعلونها فيما خلقت له، فحساب من الله على عبده العاقل، وتصريفه في التفكر في الآيات الكونية لينتفع بها ويعقلها بعقله وتدبره بفكره ففي خلق السموات، وما جعل الله فيها من الشمس والقمر والنجوم والانتفاع بها عليها والاعتبار، ما يدل ذلك على انفراد الله بالخلق والتدبير، وبيان قدرته العظيمة ، وحكمته التي بها أتقنها وأحسنها ونظمها، وعلمه ورحمته وفي ذلك أبلغ دليل وبرهان على كماله من كل وجه، وأن يفرد بالعبادة لانفراده بالخلق والتدبير والقيام بشؤون عباده قال الله تعالى: ﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة : ١٦٤) فهو

برهانا على قدرة من أنزله وأخرج به ما أخرج، وعلى رحمته ولطفه بعباده، وشدة افتقار الخليقة إليه في كل أحوالهم، وهو يحدوهم إلى إخلاص الدين له والإنابة إليه، والقيام بعبوديته ظاهرا وباطنا [٢٢]، فهي آيات وعلامات لأهل العقول الصائبة فيعتبرون بصنعة الخالق، فيعلموا أنه لا يمكن صنع هذا الصنيع في الكون من ليس كمثله شيء، فالله هو المالك الملك والرازق [٢٣]، فالحاصل كلما تدبر وتفكر العاقل المسلم في هذه المخلوقات، ونفذ فكره في بدائع الموجودات، عِلم أنها خلقت بالحق، وأنها كتب ودلالات وبراهين على وحدانيته ، فتعرف أن العالم بأجمعه العلوي والسفلي كلهم مفتقرون إليه ، وأنه الغني بالنفس عن جميع الخلق، ولا رب سواه، فلا إله إلا هو[٢٤].

فيتضح أن الآيات الكونية ماهي إلا بيان تمام كمال قدرة الخالق وحكمته، الربانية الإلهية العظيمة في خلق هذا الكون .

المبحث الثاني: دعوة الإنسان للتفكر في إبداع الخالق للآيات الكونية وأهميته، ودلالاته التربوية

المطلب الأول: دعوة الإنسان لتفكر في إبداع الخالق للآيات الكونية وأهميته

الإسلام له دعوتان الدعوة الأولى : الاعتقاد بوجود الخالق وتوحيده .

والدعوة الثانية : التصديق برسالة محمد (ﷺ) .

فدعوة الاعتقاد بوجود الخالق وتوحيده لم يقف عليها إلا لتنبيه وارشاد العقل البشري وتوجيهه إلى النظر والتفكر في الحقائق الكونية بالإخلاص لله عز وجل، ورجوع إلى ما حواه الكون من الأسباب ومسببات، ليصل بأن للكون صانعاً، عالماً حكيماً ، وواجب الوجود [٢٥] .

فالقرآن الكريم يقول : «يتفكرون» ، و «يتذكرون» و «يعقلون» و «يتدبرون» ، معناه أنهم لو فكروا، وتذكر ، وعقلوا، تدبروا، لأبرموا الحقيقة التي يريدها الله، فالله عز وجل يرشد المسلم باستمرار بأن يستقبل الأمور بعقله وفكره وتدبره وتذكره،؛ لأن الله يعلم أن المسلم إذا تفكر أو عقل أو تدبر فسوف ينبرم إلى ذات

القضية[٢٦]، فنجد في القرآن الكريم كثيراً ما يدعو الأنسان إلى النظر والتفكر والتدبر بإخلاص لله عز وجل في مبدأ خلقه ووسطه وآخره، إذ ان ذاته وخلقُه من أعظم الدَّلائل على خالقه [٢٧]، فدعوة الإسلام إلى معرفة الله قديمة بقدم خلق آدم عليه السلام فقد بدأ ادم بتعلم الأشياء من الله ، فكان يقيناً، ونال الفضل على الملائكة والمعرفة بالتربية الإسلامية المستنيرة التي ترفض جميع مظاهر التفكير الخرافي وتعتمد على الملاحظة والتفكير المستنير[٢٨] قال الله تعالى : ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٦)، ففي القرآن الكريم يزيد على ألف آية تتكلم عن معالم هذا الكون، وتذكر مفردات الكون من: السماء والأرض، والشمس والقمر ، والكواكب والنجوم .... إلى آخره فهذه الآيات ذكرت تلك المفردات في سياق لتلفت الأنظار إلى مظاهر قدرة الله سبحانه في الخلق، دلالةً على تفرده سبحانه بالألوهية والربوبية ، فأنها اتت بأسلوب تفتح أمام العقل البشري آفاقا واسعة للتفكير[٢٩] .

لقدَّدلت أدلة عديدة على وجوب التفكر على المؤمن، سواء كان التفكر في الآيات، أم المخلوقات، أم أنفسهم، أم عذاب الله ، أم رحمته بعباده ، ذكر الله سبحانه وتعالى التفكر في كتابه مصحوبا بذكر الأمثال، يأمر عباده بالتفكر في هذه الأمثال، قال الله تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: ٢٦٦) ، وجنته، ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: ٢١٩)، أي: أن الله عز وجل ما ضرب هذاُ، المثل إلا من أجل إن يتفكر عباده فيه ، وعند التأمل والتفكر في هذه الآية: نجد أن المطلوب بهذا المثل هو وصف حال صاحب هذه الجنة بحال المنان والمرائي في صدقاته، إذا أتى يوم القيامة، فإذا هي قد أصبحت هباء منثورا، فحال صاحب الجنة إذا أصابها إعصار فاحترقت ؛كحال صاحب الصدقة الذي أحرق حسناته بالمن وبالتفكر في هذه الأمثال يصل الإنسان إلى إخلاص العمل لله تعالى [٣٠].

ويرشدُ الله عز وجل عباده إلى التفكر في جلالة الله وعظمته والتنعم برؤيته بعين القلب وآلائه وما خلق في السموات والأرض من الآيات الخلابة لذوي العقول المخلصة لله، مما في السموات وما في الجبال وسهول، وما

في البحر من العجائب ، فهو مهيأ ومذلل للسالكين، بتسخير القدير له، لا إله إلا هو، ولا رب سواه[٣١] قال الله تعالى: ﴿قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (يونس: ١٠١) ، أي: وأي شيء تُجدي الآيات السماوية والأرضية، والرسل بآياتها وحججها وبراهينها الدالة على صدقها عن قوم لا يؤمنون ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (يونس:٩٦ -٩٧)، ولعلو منزلة التفكر قيل كان " مؤمن صادق في بني إسرائيل قبل رسالة عيسى عليه السلام كان إذا عبد الله بإخلاص ثلاثين سنة فإن غمامة تظله حيث سار، فكانوا عندما يرون واحداً من هؤلاء يسير تظلله غمامة، فهم يعرفون أنه عبد الله بإخلاص ثلاثين عاماً، وعَبَدَ واحد منهم الله ثلاثين سنة ولم ير السحابة تظلله، فشكا ذلك لأمه فقالت له: لعل شيئا فَرطَ منك. فقال لها: يا أماه لا أذكر. فقالت له: لعلك نظرت مرة إلى السماء ولم تفكر. فقال لها: لعل ذلك حدث. فقالت: الذي يأتيك من ذاك. وهذه القصة تذكرنا بضرورة التفكير في الله دائماً "[٣٢] ، فقد أثنى الله عز وجل في كتابه على المتفكِّرين والمتدبرين في خلق السَّموات والأرض، وذَمَّ العازفين عن ذلك[٣٣]، قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٢)، وحذر سبحانه عن الغافلين بالتفكر في آيات الله الكونية، مأواهم نار جهنم جزاء ما كانوا يكسبون في الدنيا [٣٤] قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ، أُولَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ (يونس:٧-٨)، لهذا يكرر الله عز وجل في كتابه ذِكرَ آياته، ويبديها بأمرُ عبادَه المخلصين له بالنَّظر والتفكر فيها مرة بعد مرة، من أجلِّ مقاصد القرآن [٣٥] قال الله تعالى: ﴿قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (يونس :١٠١) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ١٦٤)، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (آل عمران: ١٩٠)، فهذه الآيات الدالة على عظيم قدرة الخالق، وبديع صنعه، وتدعو أهل العقول السليمة إلى التفكر والتدبر، بما فيه من

جمال الصنعة، وبديع المخلوقات، ليصلوا إلى الإيمان الراسخ والفهم الكامل، والاعتراف التام بوحدانية الباري وعظيم قدرته، فالتفكر من الامور الواجبة على الخلق في جميع حالاتهم، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران : ١٩١)، فهذا الآية تتحدث عن الفئة المخلصة لربها تذكره في كل وقت ذات العقل الراجح والعقل السليم، وطاهرة القلوب، ومسلمة النفس المخلصة في الإنابة إلى الله تذكره قياماً وقعوداً ، وعلى جنوبهم في كل حين، ليعلموا أن الكون له مدبر وقادر حكيماً لعظم أفعاله وآثاره التي تدل لعظم خالقها [٣٦]، لما روي عن ابن عباس رضي الله عنه "إذ بات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم: فاستوى عليه السلام قاعداً – يريد من نومه – ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: " سبحان الملك القدوس " ثلاث مرات، ثم قرأ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ حتى ختم السورة" [٣٧] فقال ابن عباس رضي الله عنه " لم يعذر أحد في تركه إلا مغلوباً على عقله "[٣٨] فمتى أوتي الإنسان في هذه الحياة وبلغ عقله للتفكير والعبادة وجب عليه النظر والتفكر في خالق الكون البديع، بقدر ما يصل إليه عقله من الاجتهاد حتى ينجو من العذاب [٣٩]، وكلما كان المسلم اكثر تفكراً في هذا الكون كان اكثر خشية لرب العزة، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ فاطر: ٢٨) .

ومن بين ما اكد عليه السلف الصالح في مجال التفكر في الآيات الكونية الاتي :

١- "ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم، انما العبادة التفكر في الله وفي قدرته " وايضاً "افضل عبادة ادمان التفكير في الله وفي قدرته" [٤٠] .

٢- قال السعدي [٤١] رحمه الله: " التفكر عبادة من صفات أولياء الله العارفين" [٤٢].

٣- وقال أبو الدرداء [٤٣]-رضي الله عنه-: «تفكر ساعة خير من قيام ليلة» [٤٤] .

٤- وعن الحسن البصري [٤٥] -رحمه الله-:" أفضل العمل الورع والتفكر" [٤٦].

٥- روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "ركعتان مقتصدتان في تفكر، خير من قيام ليلة والقلب ساه" [٤٧] ، ولكن ليس كل من يعتبر ويتفكر وليس كل من تفكر، أدرك المعنى المقصود، ولهذا قيد تعالى الانتفاع بالآيات بالمؤمنين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام :٩٩) [٤٨] ، فيخبر الله تعالى عن إبراهيم ، قوله تعالى، قال الله تعالى : ﴿انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ (الأنعام: ٦٥)، أي: أعبد الله مخلصا له فهو الخالق لهذه الأشياء ومخترعها، ومقدرها، ومسخرها، ومدبرها، بيده ملكوت كل شيء [٤٩] .

فتفكر إذاً هو دعوة إيمانية ربانية الإلهية من رب السماء لدعوة الخلق لتفكر في هذه الحقائق الكونية في هذا الكون العظيم .

المطلب الثاني: فالدلالات التربوية للتفكر في الآيات الكونية

يهتم القرآن الكريم بالتفكر كإثبات الخالق وتوحيده واثبات البعث .. يهتم كذلك بالنفس الإنسانية ويعمل على تربيتها والاستعلاء بها إلى افاق سامية من التهذيب والتدريب [٥٠] .

فالتفكر في الآيات الكونية لما فيه من المخلوقات له دلائل تربوية لتربية النفس الإنسانية وكما يلي :[٥١]

١. تناول القرآن الكريم للحقائق الكونية ، ودعوته إلى التفكر في ملكوت السموات والأرض والأنفس، فهو مخاطب العقول والفطر البشرية، وتوجيه الناس إلى مكان العظة والعبرة، وتنبيههم إلى آيات قدرة الله ودلائل وحدانية وحكمته تعالى، ما لهذه الآيات والمشاهد من دلائل تربوية للعبد المخلص هو لروعة في النفس وجلال في القلب [٥٢].
٢. التفكر في الآيات الكونية يزيد القلب يقيناً بعظمته ويغرس الايمان في عقيدته، اخلاصاً للباري عز وجل [٥٣].

٣. التفكر في خلق الله هو ربط القلب بالله اي : هو العلاقة الدائمة بين الله والعبد في الاسلام هي علاقة حب ومودة ورجاء وتطلع، وهي تقوية الصلة بالباري عز وجل، لذلك يوجه الاسلام العقل البشري في استنباط الطاقة المادية في الارض لحكمة الله في الخلق وآياته في رحاب الكون [٥٤].

دعوة القرآن إلى النظر في ملكوت السموات يربي في النفس الإنسانية فضيلة التفكر وهي أعظم دليل لوحدانية الباري وتفرده [٥٥] قال الله تعالى : قوله ﭽ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ (الحشر :٢) .

٤. من أعظم الدلائل على أهمية التفكر هو تدبر في الآيات الكونية والاتعاظ والاعتبار والأعراض عن الاستماع للخير والحق هي بداية نقطه الضلال في الدين الإسلام [٥٦]، فالتفكر نور الإيمان لقول بعض الصحابة رضي الله عنهم "ان ضياء الإيمان التفكر "[٥٧].

٥. يتولد الشعور بمهابة الله والخوف منه، ما يجعل المسلم يستحقر حسناته، ويستكثر سيئاته، حتى إن الصوفية يبالغون في التدبر والتفكر في الآيات الكونية، حتى قيل أنهم يفضلونها عن صلاة النافلة، فهي من أفضل مقامات العبودية لله [٥٨].

٦. التفكر يثبت إيمان المسلم ويقويه، ويقوي لديه الحجة والبرهان [٥٩]؛ لأن التفكر والاعتبار لا يكون إلا بالإدراك الواعي لدى المسلم لوحدانية الله وكمال قدرته، فينتبه المسلم إلى كثرة نعمه وآلائه [٦٠] .

التفكر يجعل قلب المؤمن مخلص لربه، خاضع له، مستشعراً عظمته استشعاراً تملك جوارحهم، فيلجئوا الى الله متضرعين خاشعين له اللسان طالبين منه الرحمة والمغفرة [٦١] قال الله تعالى : ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (آل عمران: ١٩١) .

٧. التفكر في الآيات الكونية والتدبر فيها يزيد من معرفة الانسان، فالمعارف اذا اجتمعت في القلب المؤمن وازدوجت فيه على ترتيب المخصوص اثمرت معارف اخرى فالمعرفة نتاج المعرفة وهكذا [٦٢] .

فليس القصد تحصيل العلم بالله عز وجل هو المعرفة العابرة التي تختلط بالمعارف المختلفة بل القصد معرفة ترسيخ في العقل الباطن وتشكل اليقين فتتداخل وتصوغ تصوراته ومفاهيمه فيصبح صاحبها من الراسخين في العلم بالله عز وجل، قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ

الْمَصِيرُ﴾ (آل عمران :١٦٢)، لكي نصل الى هذه الدرجة لابد من المزيد من المعلومات عن الله على العقل الانساني بأساليب مختلفة حتى لا يألفها فتنتقل تلك المعلومات من منطقة الشعور الى اللاشعور، ولهذا فان هدف التربية المعرفية هي أنماء العقل وتوسيع مداركه، وفتح نوافذه وكسبه التلقائية في التفكير بكل شيء يحدث والاعتبار به [٦٣]

٨. "الآيات الكونية كالآيات القرآنية إذا لم يتفكر فيها العبد لا يهتدي إلى معرفة الحق المنشود وهو معرفة الله تعالى ليعبده بالذكر والشكر وحده دون سواه"[٦٤].

ان التفكر بكثرة النعم بألاء الله الخاصة والعامة هذا كله يدعوا الى اخلاص الايمان لله عز وجل وشكر الانسان على نعمه التي وهبها الله له، ومن دعاء الله لرسوله والمؤمنين الى شكر الله عز وجل لان التفكر والتدبر في ابداع الخالق من اهم الاسباب والواعي القوية للأيمان [٦٥] قال الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة: ١٧٢) فالله سبحانه وتعالى ختم سورة آل عمران بالآيات التي تتحدث عن مظاهر قدرته، وادلته القاطعة على وحدانيته، وتبشيراً لأصحاب العقول السليمة برضاه ونيلهم الجنة، وبين الله اختصاصه بالألوهية، وأتصافه بالرحمة الواسعة، وامر عباده ان لا يغتروا بما عليه الكافرين من جاه وسلطان، فالله جعل العافية للمخلصين في دينهم، وامرهم بالصبر والمصابرة، والمداومة على خشيته وتفكرهم في مخلوقاته [٦٦] قال الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ٢٠٠) ، فالله عز وجل "أعطانا توفيقا لذكره، وتوفيقاً لنتفكر في خلق السموات والأرض " [٦٧]، ولهذا فالتفكر في الكون من خلال الآيات الكونية في القرآن الكريم ، يدل على أهمية التربية الإيمانية وثمرة من ثمار الإيمان للمسلم، وهو من الاعمال القلبية ، التي تدل على إخلاص الإنسان لله وعظمة الإيمان في قلب الإنسان [٦٨].

ومن هنا ندرك أهمية التفكر؛ لأنها عبادة عظيمة ينبغي علينا أن نمارسها لنفتح من خلالها نوافذ العقل لتزداد مساحة الرؤية تبعاً لدرجة المعرفة بالله عز وجل، لما روي عن ابن عباس رضي الله عنه: قال «فَكِّرُوا فِي

كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا تُفَكِّرُوا فِي ذَاتِ اللهِ تَعَالَى، فَإِنَّ مَا بَيْنَ كُرْسِيِّهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ سَبْعَةَ آلَافِ نُورٍ، وَهُوَ فَوْقَ ذَلِكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» (٦٩).

أي: أن الله سبحانه وتعالى حث خلقه على التفكر في الخلق، ونهى التفكر في الخالق ؛ لأنه لا يمكن الوصول إلى حقيقة وصفات ذاته العلية (٧٠)، لقول رسول الله (ﷺ) " تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللهِ - يَعْنِي عَظَمَتَهُ - وَلَا تَتَفَكَّرُوا فِي اللهِ "(٧١)، وقوله (ﷺ)" تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ "(٧٢)، فقال السعدي رحمه الله "والحاصل أنه كلما تدبر العاقل في هذه المخلوقات، وتغلغل فكره في بدائع الكائنات، علم أنها خلقت للحق وبالحق، وأنها صحائف آيات، وكتب براهين ودلالات على جميع ما أخبر به عن نفسه ووحدانيته ، وما أخبرت به الرسل من اليوم الآخر، وأنها مدبرات مسخرات، ليس لها تدبير ولا استعصاء على مدبرها ومصرفها، فتعرف أن العالم العلوي والسفلي كلهم إليه مفتقرون، وإليه صامدون، وأنه الغني بالذات عن جميع المخلوقات، فلا إله إلا هو، ولا رب سواه" (٧٣)

فمعرفة الله والتفكر في آياته وافعاله وحكمته في خلقه ما يدعو الى اخلاص العبادة له سبحانه ، والخضوع التام له لابتغاء مرضاته، ونصوص الشرع تشهد بذلك ، فالتفكر والاعتبار والتدبر وسيلة من الوسائل التربوية المهمة التي تهدي الانسان إلى الإيمان بالله ، وتعينه على اتباع الصراط المستقيم.

الخاتمة

من بعد توفيق الله عز وجل بكتابة هذا البحث اذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الجولة العلمية الممتعة في ربوع القرآن الكريم وكما يلي :

١- تدبر إبداع الخالق من خلال الآيات الكونية هو امرٌ بالغ الأهمية في حياة المسلم؛ لأنه يقوي أسمى غاية في الإسلام وهي الإيمان بالله عز وجل .

٢- الآيات الكونية ماهي إلا براهين قاطعة على ألوهية الباري عز وجل .

٣- التفكر في الآيات الكونية فرض من فرائض الإسلام على الإنسان العاقل؛ لأنه الطريق الوحيد لمعرفة الله حق المعرفة، لما ثبت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

٤- ينبعث في النفس البشرية الخوف والتذلل والخضوع والتواضع للباري عز وجل امام التفكر في هذا الكون.

٥- تقوى الصلة ما بين المسلم وربه، ويقر بوحدانية الباري عز وجل، ويبتغي مرضاته .

٦- تهذيب النفس المخلصة لربها على الطاعة وعدم العصيان في أمر الله لما قيل " لَوْ تَفَكَّرَ النَّاسُ فِي عَظَمَةِ اللهَّ تَعَالَى لَمَا عَصَوْهُ" (٧٤) فنور الإيمان ورونقه في النفس البشرية هو التفكر .

٧- التفكر هو وسيلة من وسائل التربية والتزكية وتطهير النفس الإنسانية من التكبر والتعالي والطغيان امام عظيم قدرته في الآيات الكونية .

المصادر والمراجع

١- أبي موسى، لأبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة . ط ١، ١٣٩٧ . دار الأنصار . القاهر.

٢- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار، المعجم الوسيط. دار الدعوة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٣- ابن الاثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر . المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٤- أبن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة . دار الفكر ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٥- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ط ٢، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م . دار طيبة للنشر والتوزيع .

٦- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، إحياء علوم الدين. دار المعرفة. بيروت.

٧- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، لسان العرب، ط ٣، ١٤١٤ هـ. دار صادر – بيروت .

٨- فيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط ٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان.

٩- أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الحنفي ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. مؤسسة الرسالة .

بيروت.

١٠- أبو السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. دار إحياء التراث العربي . بيروت .

١١- ابو الفرج ابن الجوزي وآرائه الكلامية والاخلاقية: د. امنة محمد نصير استاذ الفلسفة الاسلامية المساعد كلية البنات الاسلامية جامعة الازهر، ط ١، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م . دار الشروق.

١٢- ابي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م. دار إحياء التراث العربي .بيروت .

١٣- الأصبهاني ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، العظمة . ط ١، ١٤٠٨ه، دار العاصمة .الرياض .

١٤- الالباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني .سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط ١، (لمكتبة المعارف .مكتبة المعارف للنشر والتوزيع. الرياض.

١٥- البدر، عبد الرزاق بن عبد المحسن ، زيادة الإيمان ونقصانه وحكم الاستثناء فيه، ط ١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م . مكتبة دار القلم والكتاب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٦- بريغس، محمد حسين ، التربية ومستقبل الأمة، ط ١، ١٤٢٤ه-٢٠٠٤م . لبنان –بيروت مؤسسة الرسالة.

١٧- التوضيح والبيان لشجرة الإيمان : لأبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي .

١٨- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني . التعريفات ، ط ١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م. دار الكتب العلمية بيروت . لبنان .

١٩- الجزائري ، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ط ٥، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٢٠- الجزري، لأبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م . دار الكتب العلمية.

٢١- الجوزية، لأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم(٦٩١ هـ - ٧٥١ هـ)، مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، ط ١، ١٤٣٢ هـ. دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٢٢- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم الأدباء= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م. دار الغرب الإسلامي، بيروت .

٢٣- الخفاجي ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي. حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، المُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي ، دار صادر .بيروت.

٢٤- الخوالدة ، ناصر احمد الخوالدة والاستاذ يحيى اسماعيل، طرائق تدريس التربية الإسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية .

٢٥- خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، طبقات خليفة بن خياط. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،

١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م ،

٢٦- الدارمي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء . دار الكتب العلمية – بيروت .

٢٧- دروزة ، محمد عزت ، التفسير الحديث، ط ١٣٨٣ هـ . دار إحياء الكتب العربية – القاهرة، متولي ، تفسير الشعراوي .

٢٨- طنطاوي، محمد السيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ط ١ .دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة.

٢٩- الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، ط ٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م. المكتبة العصرية– الدار النموذجية، بيروت – صيدا .

٣٠- رينهارت، بيتر آن دوزي .تكملة المعاجم العربية، ط ١، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م. وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية .

٣١- الزبيدي، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية .

٣٢- الزبيري، وليد بن أحمد الحسين، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة«من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم، ط ١ ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .مجلة الحكمة، مانشستر. بريطانيا.

٣٣- الزحيلي، وهبة بن مصطفى ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، ط ٢، ١٤١٨ هـ . دار الفكر المعاصر . دمشق.

٣٤- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، الاعلام، ط١٥- أيار / مايو ٢٠٠٢ م. دار العلم للملايين.

٣٥- الزيد، لعبد الله بن أحمد بن علي، مختصر تفسير البغوي ، ط١، ١٤١٦هـ، دار السلام للنشر والتوزيع . الرياض.

٣٦- السعدي، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن، ط ١، ١٤٢٢هـ . وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية.

٣٧- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ط ١، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م .مؤسسة الرسالة .

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط ١، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م . مؤسسة الرسالة.

٣٩- سعيد حوى ، الأساس في التفسير، ط ٦، ١٤٢٤ هـ .دار السلام . القاهرة.

٤٠- أبي زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة، زهرة التفاسير . دار الفكر العربي.

٤١- السقاف، علوي بن عبد القادر، والموسوعة العقدية ، موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net.

٤٢- سيد قطب، في ظلال القران، ط ١، ١٩٧٢ . دار الشروق . القاهرة .بيروت.

٤٣- السيد، محمد جبريل، عناية المسلمين بإبراز وجوه الإعجاز في القرآن الكريم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

٤٤- سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، المحكم والمحيط الاعظم، ط ١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م . دار الكتب العلمية . بيروت.

٤٥- السيوطي ، جلال الدين ، صون المنطق والكلام عن فني المنطق والكلام .مجمع البحوث الإسلامية، المظهري، محمد ثناء الله، التفسير المظهري، ط : ٤١٢ هـ . مكتبة الرشدية .الباكستان .

٤٦- الشاطبي ، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى، الموافقات، ط ١ . تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، دار ابن القيم. الدمام .

٤٧- الذهبي، محمد السيد حسين، التفسير والمفسرون . مكتبة وهبة. القاهرة.

٤٨- الشعراوي، محمد متولي، تفسير الشعراوي – الخواطر، مطابع أخبار اليوم .

٤٩- الشنقيطي ، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن .دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ مـ .

٥٠- الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، الزهد، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، رقم الحديث : ٧٤٦ . دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.

٥١- الصفدي، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، الوافي بالوفيات . دار إحياء التراث . بيروت .

٥٢- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م. مؤسسة الرسالة.

٥٣- طريقك الى تقوية ايمانك: لأسماء بنت راشد الرويشد، المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة .

٥٤- عبدة، محمد، الإسلام والنصرانية بين العلم والمدينة، ط ٣ . مطبعة المنار–مصر ١٣٤١ه–١٩٨٨م .

٥٥- العكبري، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، الإبانة الكبرى لابن بطة. دار الراية للنشر والتوزيع. الرياض .

٥٦- الفاروقي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ط ١، ١٩٩٦ م .مكتبة لبنان ناشرون . بيروت .

٥٧- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري كتاب العين. دار ومكتبة الهلال .

٥٨- نشوان، سعيد الحميرى اليمني. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م. دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر . دمشق .سورية .

٥٩- القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.دار الجيل. بيروت.

٦٠- القيرواني ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه ، ط ١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٦١- كاصد، ياسر الزيدي ، الطبيعة في القرآن الكريم، ص ٣٨١-٣٨٠. دار الرشيد للنشر.

٦٢- الكجراتي ، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار ، ط ٣، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م .

٦٣- كرزون ، أنس احمد، منهج الإسلام في تزكية النفس.

٦٤- الكليني، محمد بن يعقوب ، اصول الكافي، ط ١، ٢٠٠٧م -١٤٢٨ه . الفجر بيروت .لبنان .

٦٥- الماوردي، لأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير، تفسير الماوردي = النكت والعيون . دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.

٦٦- مأمون، حموش، التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون :تفسير القرآن الكريم على منهاج الأصلين العظيمين - الوحيين: القرآن والسنة الصحيحة - على فهم الصحابة والتابعين :تفسير منهجي فقهي شامل معاصر ، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٦٧- المراغي، أحمد بن مصطفى، تفسير المراغي، ط ١، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولائده بمصر .

٦٨- المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر ، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٦٩- المروزي، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي . الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»، باب : الاعتبار والتفكر، رقم الحديث : ٢٨٥. دار الكتب العلمية . بيروت.

٧٠- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري .التوقيف على مهمات التعاريف ، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٧١- المنجد، محمد صالح، التفكر، ط ١، ٢٠٠٩- ١٤٣٠ . مجموعة زاد المملكة العربية السعودية.

٧٢- الهلالي، لمجدي، التوازن التربوي واهميته لكل مسلم ، ط ١، ١٤٣٠ه -٢٠٠٩م . اعداد الهيئة المصرية العامة، لدار الكتب والوثائق القومية ادارة الشؤون الفنية، توزيع مؤسسة اقرا دار السراح .

الهوامش

(١) الفاروقي، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي . موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ط ١، ١٩٩٦ م، ١/ ٧٧ .مكتبة لبنان ناشرون . بيروت .

(٢) الزبيدي، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس. ٣٧/ ١٢٤، دار الهداية .

(٣) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، كتاب العين. ٨/ ٤٤١ ، دار ومكتبة الهلال، نشوان، سعيد الحميرى اليمني. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م : ١/ ٣٧٨. دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر . دمشق - سورية .

(٤) الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني. التعريفات، ، ط ١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، ص ٤١. دار الكتب العلمية بيروت . لبنان .

(٥) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ، التوقيف على مهمات التعاريف ، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م: ص ٦٨ .

(٦) الشنقيطي ، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، ٣/ ٢٢٣-٢٢٢ .دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ مـ .

(٧) أبن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، ٥/ ١٥١. دار الفكر ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

(٨) ينظر :ابن الاثير، :مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/ ٢١١. المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. الكجراتي ، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، ط ٣، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م، ٤/ ٤٤٦ .

(٩) ينظر :ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى، لسان العرب، ط ٣، ١٤١٤ هـ، ١٣/ ٣٦٣ دار صادر – بيروت . فيروز آبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، ص ١٢٨٨ . مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

(١٠) ينظر: الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، مختار الصحاح، ط ٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، ٢٧٥. المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا .

(١١) ينظر :سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، المحكم والمحيط الاعظم، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ٧/ ١٤٤. دار الكتب العلمية – بيروت.

(١٢) نشوان، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ٩/ ٥٩٢٣ .

(١٣) رينهارت، بيتر آن دوزي .تكملة المعاجم العربية، ط ١، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م، ٩/ ١٧٣. وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية .

(١٤) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار، المعجم الوسيط. ٢/ ٨٠٦. دار الدعوة لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

(١٥) الجرجاني، التعريفات: ١٨٨ .

(١٦) أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، الحنفي ، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ١/ ٧٤٩. مؤسسة الرسالة - بيروت.

(١٧) ينظر: الجزائري ، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، ط ٥، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م ، ١/ ١٤١ .مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

(١٨) ينظر: المراغي، أحمد بن مصطفى، تفسير المراغي، ط ١، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م : ٤/ ١٦٢ . شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .

(١٩) ينظر :الجزائري، ايسر التفاسير، ١/ ٤٢٦ .

(٢٠) المصدر نفسه، ٤/ ٥٥١ .

(٢١) ينظر :بريغس، محمد حسين ، التربية ومستقبل الأمة، ط ١، ١٤٢٤ه-٢٠٠٤م، ص ١٣٥ . لبنان –بيروت مؤسسة الرسالة.

(٢٢) ينظر :السعدي، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن، ط ١، ١٤٢٢هـ، ١/ ٢٨-٢٩-٣٠ . وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية.

(٢٣) ينظر :الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م ، ٧/ ٤٧٥ . مؤسسة الرسالة.

(٢٤) ينظر :عبد الرحمن، تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن: ٣٢ .

(٢٥) ينظر: الإسلام والنصرانية بين العلم والمدينة: لمحمد عبدة، ط ٣، مطبعة المنار–مصر ١٣٤١ه-١٩٨٨م ، ص ٤٩ .

(٢٦) ينظر: تفسير الشعراوي – الخواطر: لمحمد متولي الشعراوي، مطابع أخبار اليوم، ٢/ ٦٩٢ .

(٢٧) ينظر: الجوزية، لأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم(٦٩١ هـ - ٧٥١ هـ)، مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة، ط ١، ١٤٣٢ ه، ٢/ ٥٣٩ . دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

(٢٨) ينظر :الخوالدة ، ناصر احمد الخوالدة والاستاذ يحيى اسماعيل، طرائق تدريس التربية الإسلامية واساليبها وتطبيقاتها العملية، ص ٥١-٥٢ .

(٢٩) ينظر: السيد، محمد جبريل، عناية المسلمين بإبراز وجوه الإعجاز في القرآن الكريم، ص ٥٩، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

(٣٠) ينظر: المنجد، محمد صالح، التفكر، ط ١، ٢٠٠٩- ١٤٣٠، ص ١٢-١١-١٠، مجموعة زاد المملكة العربية السعودية.

(٣١) ينظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم، ، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، ٤/ ٢٩٩ ، دار طيبة للنشر والتوزيع . الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، إحياء علوم الدين، ٤/ ٤٣٣ . دار المعرفة.بيروت.

(٣٢) متولي، محمد، تفسير الشعراوي، ٤/ ١٩٥٥-١٩٥٦ .

(٣٣) ينظر: ابن القيم، مفتاح دار السعادة ، ٢/ ٥٦٣ .

(٣٤) ينظر: ابن كثير، تفسير القران العظيم، ٤/ ٢١٨ .

(٣٥) ينظر: ابن القيم ، مفتاح دار السعادة، ٢/ ٥٨٤ .

(٣٦) ينظر: دروزة ، محمد عزت ، التفسير الحديث، ط ١٣٨٣ هـ: ٧/ ٢٩١. دار إحياء الكتب العربية – القاهرة، متولي ، تفسير الشعراوي، ٤/ ١٩٥٩، طنطاوي، محمد السيد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ط ١، ٢/ ٣٧٢ .دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة – القاهرة.

(٣٧) القيرواني ، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه ، ط ١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م ، ٢/ ١٢٠٢ .

(٣٨) الماوردي، لأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير، تفسير الماوردي = النكت والعيون، ١/ ٥٢٦. دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان.

(٣٩) ينظر: الزحيلي، وهبة بن مصطفى ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، ط ٢، ١٤١٨ هـ : ١/ ٦٦ . دار الفكر المعاصر – دمشق.

(٤٠) الكليني، محمد بن يعقوب ، اصول الكافي، ط ١، ٢٠٠٧م –١٤٢٨ه : ٢/ ٣٨ . الفجر بيروت –لبنان .

(٤١) ابن سَعْدي: وهو عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد السعدي التميمي الحنبلي، أبو عبد الله، الشهير بعلامة القصيم، من أهل نجد وولد: سنة (١٣٠٧ هـ) سبع وثلاثمائة وألف، ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، الاعلام، ط١٥– أيار / مايو ٢٠٠٢ م، ٣/ ٣٤٠ . دار العلم للملايين. الزبيري، وليد بن أحمد الحسين، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة«من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم، ط ١ ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م، ٢/ ١٢٠٧ .مجلة الحكمة، مانشستر– بريطانيا.

(٤٢)السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ط ١، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م، ١/ ١٦١ .مؤسسة الرسالة .

(٤٣) أبو الدرداء: عويمر بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج ، أمه محبة بنت واقد بن عمرو، من سكنة الشام، أَبُو الدرداء الأَنْصَارِيّ، هُوَ مشهور بكنيته، توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين، ينظر: خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري، طبقات خليفة بن خياط، ١/ ١٦٥. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م، ابي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م: ٧/ ٢٦ . دار إحياء التراث العربي – بيروت، القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ط ١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م :٣/ ١٢٢٧ .دار الجيل، بيروت. الجزري، لأبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط ١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م، ٦/ ٤ . دار الكتب العلمية.

(٤٤) الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، الزهد، ط ١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م، رقم الحديث : ٧٤٦، ١/ ١١٤ . دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.

(٤٥) الحسن البصري :هو الحسن بن أبي الحسن البصري القارئ الفقيه العابد المشهور سيد زمانه امام اهل البصرة وامام اهل العصر، توفي: سنة عشر ومائة، ينظر: الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم الأدباء= إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، ٣/ ١٠٢٣. دار الغرب الإسلامي، بيروت ، الصفدي، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، ١٢/ ١٩٠. دار إحياء التراث – بيروت .

(٤٦) المروزي، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي، الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»، باب : الاعتبار والتفكر، رقم الحديث : ٢٨٥، ١/ ٩٦. دار الكتب العلمية – بيروت. الدارمي، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، ١/ ٣٠. دار الكتب العلمية – بيروت .

(٤٧) المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر ، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ١٤٨/١ .وابو الفرج ابن الجوزي وآرائه الكلامية والاخلاقية: د. امنة محمد نصير استاذ الفلسفة الاسلامية المساعد كلية البنات الاسلامية جامعة الازهر، ط ١، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م : ٢٦٧ .، دار الشروق.

(٤٨) السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط ١، ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م ، ١/ ٢٦٧ . مؤسسة الرسالة.

(٤٩) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ٣/ ٢٩٢ .

(٥٠) ينظر: كاصد، ياسر الزيدي ، الطبيعة في القرآن الكريم، ص ٣٨١-٣٨٠. دار الرشيد للنشر.

(٥١) ينظر: كرزون ، أنس احمد، منهج الإسلام في تزكية النفس، ص ٢٩٣.

(٥٢) ينظر: الشاطبي ، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى، الموافقات، ط ١، ٢/ ١٠١ . تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، دار ابن القيم، الدمام، الذهبي، محمد السيد حسين، التفسير والمفسرون، ٢/ ٣٦١.، مكتبة وهبة. القاهرة.

(٥٣) ينظر: الزيد، لعبد الله بن أحمد بن علي، مختصر تفسير البغوي ، ط١، ١٤١٦هـ : ٣/ ١٥٩، دار السلام للنشر والتوزيع – الرياض، أبن كثير ، تفسير القران العظيم، ٣/ ٢٩٢، سيد قطب، في ظلال القران، ط ١، ١٩٧٢ ، ٥/ ٢٩١٤. دار الشروق . القاهرة –بيروت.

(٥٤) ينظر: قطب، محمد، منهج التربية الإسلامية، ١/ ٩٩ .

(٥٥) ينظر : طريقك الى تقوية ايمانك: لأسماء بنت راشد الرويشد، المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة : ٥٦ .

(٥٦) ينظر: سعيد حوى ، الأساس في التفسير، ط ٦، ١٤٢٤ هـ : ٤/ ٢٠٩٢ .دار السلام – القاهرة .

(٥٧) أبي زهرة، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة ، زهرة التفاسير ، ٣/ ١٥٤٨ . دار الفكر العربي.

(٥٨) ينظر: المصدر نفسه : ٣/ ١٥٣٩ .

(٥٩) ينظر: مأمون، حموش، التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون :تفسير القرآن الكريم على منهاج الأصلين العظيمين – الوحيين: القرآن والسنة الصحيحة – على فهم الصحابة والتابعين :تفسير منهجي فقهي شامل معاصر ، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م، ٢/ ١٧٣.

(٦٠) أسماء، طريقك الى تقوية ايمانك، ص: ٥٥ .

(٦١) ينظر: أبو زهرة، زهرة التفاسير، ٣/ ١٥٤٩، الطنطاوي، التفسير الوسيط، ٢/ ٣٧٣ .

(٦٢) ينظر: الغزالي، إحياء علوم الدين، ٤/ ٤٢٦، عبدة ، الإسلام والنصرانية بين العلم والمدينة، ص: ٤٩ .

(٦٣) ينظر: الهلالي، لمجدي، التوازن التربوي واهميته لكل مسلم ، ط ١، ١٤٣٠ه –٢٠٠٩م، ص ٢٦. اعداد الهيئة المصرية العامة، لدار الكتب والوثائق القومية ادارة الشؤون الفنية، توزيع مؤسسة اقرا دار السراح .

(٦٤) الجزائري ، أيسر التفاسير، ٣/ ١٠٤ .

(٦٥) ينظر: التوضيح والبيان لشجرة الإيمان : لأبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي، ١/ ٧٧، وزيادة الإيمان ونقصانه وحكم الاستثناء فيه : لعبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، مكتبة دار القلم والكتاب، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ط ١، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ١/ ٢١١، والموسوعة العقدية :إعداد مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net، ٦/ ٧٠ .

(٦٦) ينظر :أبو السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، ٢/ ١٢٨. دار إحياء التراث العربي – بيروت ، طنطاوي ، تفسير الوسيط، ٢/ ٣٧٢ .

(٦٧) متولي ، تفسير الشعراوي، ٤/ ١٩٦١ .

(٦٨) ينظر: الهلالي ، نظرات في التربية الإيمانية، ١/ ٩٤ .

(٦٩) أبي موسى، لأبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الإبانة عن أصول الديانة . ط ١، ١٣٩٧، ١/ ١١٨، دار الأنصار – القاهر. ، الأصبهاني ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، العظمة . ط ١، ١٤٠٨ه، ١/ ٢٤١، دار العاصمة . الرياض ، والعكبري، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، الإبانة الكبرى لابن بطة، ٦/ ٨٦، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، السيوطي ، جلال الدين ، صون المنطق والكلام عن فني المنطق والكلام، ١/ ٢٠١ .مجمع البحوث الإسلامية، المظهري، محمد ثناء الله، التفسير المظهري، ط : ٤١٢ هـ، ١/ ١٩٩. مكتبة الرشدية . الباكستان .

(٧٠) ينظر: الخفاجي ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي، ٣/ ٨٨. حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، المُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي ، دار صادر، بيروت.

(٧١) الاصبهاني، العظمة، باب: الأمر بالتفكر في آيات الله عز وجل وقدرته وملكه وسلطانه وعظمته ووحدانيته، رقم الحديث: ١، ١/ ٢١٠ .

(٧٢) أبن بطة ، الابانة الكبرى :٦/ ٨٦، رقم الحديث :٣١٧ ، كتاب :الرد على الجهمية، باب: ما روي في جهم وشيعته الضلال، وما كانوا عليه من قبيح المقال، وقال الالباني الحديثُ حسن لشواهده، الالباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ص ٣٤. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط ١، (لمكتبة المعارف)، رقم الحديث :١٧٨٨، ٤/ ٣٩٧ .مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

(٧٣) السعدي . تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن، ١/ ٣٢ .

(٧٤) أبن كثير . تفسير القرآن العظيم، ٢/ ١٨٥ .